

جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج

بكلية التربية - جامعة مصراتة

أ. خديجة إبراهيم جورة

قسم رياض الأطفال /كلية التربية - جامعة مصراتة

k.jorah@edu.misuratau.edu.ly

الملخص:

يهدف البحث للتعرف على جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية - جامعة مصراتة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من عدد (37) طالبة، واستخدمت الباحثة استبانة جودة الحياة الجامعية بعد اخضاعها للتحكيم والتحقق من خصائصها السيكومترية، اعتمدت الباحثة على دراسة السيد (2019) ودراسة ياغي والحمادي (2022) ودراسة الزغي وعكاشة (2019) في إعداد أداة البحث، وتكونت من (36) فقرة مقسمة على ثلاث أبعاد هي: (بعد الخدمات الاجتماعية، بعد الدعم الأكاديمي، بعد إدارة الوقت)، وأشارت نتائج البحث إلى أن الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية جاءت بمستوى متوسط، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقاً للمتغيرات (العمر، الفصل الدراسي، والمستوى الدراسي)، ولا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة كلاً من (الخدمات الجامعية، الدعم الأكاديمي، إدارة الوقت) لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقاً للمتغيرات (العمر، الفصل الدراسي، والمستوى الدراسي)، وفي ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

- ضرورة اهتمام إدارة الجامعة وإدارة كلية التربية بتحسين الخدمات داخل الكلية والاهتمام بالبيئة المادية من قاعات وتجهيزات وإضاءة وتهوية ودرجة الحرارة والنظافة.
- ضرورة الاشراف على الخدمات التي تقدمها كافتيريا الكلية من وجبات وأسعار ومستوى الجودة والخدمة ورضا الطلبة والطالبات عنها.
- ضرورة الاهتمام بخدمات المكتبة وتوفير المكتبة الالكترونية.

- ضرورة الاهتمام بإجراءات التسجيل والقبول وتحسين البيئة الالكترونية بالكلية وتحديث المنظومة باستمرار لإسراع الخدمات المقدمة للطلبة.
- الاهتمام بالطلبة وتلبية احتياجاتهم فيما يخص الخدمات الصحية بالكلية.
- الاهتمام بالأنشطة الطلابية بما يتناسب وحاجة الطلبة والطالبات.
- الكلمات الافتتاحية: جودة الحياة الجامعية، طالبات رياض الأطفال.

Quality of University Life for Kindergarten Students About to Graduate from the Faculty of Education - Misurata University

Mrs. KHADIJA IBRAHIM JORAH

Department of kindergarten

Faculty of Education – Misurata University

Abstract

This research aims to identify the quality of university life among female students in the Kindergarten Department who are about to graduate from the Faculty of Education at Misurata University. The researcher employed a descriptive methodology, with a sample consisting of 37 students. A university life quality questionnaire was used after being subjected to validation and verification of its psychometric properties. The measurement tool comprised 36 items divided into three dimensions: (social services, academic support, and time management).

The results indicated that the overall score for the quality of university life was at a moderate level ,The findings also revealed no significant differences regarding the quality of university life among the Kindergarten Department students based on the variables of age, semester, and academic level. Additionally, there were no significant differences in the levels of university services, academic support, and time management according to these variables. In light of the previous results, the researcher recommends the following:

-The university administration and the Faculty of Education should focus on improving services within the college and enhancing the physical environment, including classrooms, equipment, lighting, ventilation ,temperature, and cleanliness.

-There should be supervision of the services provided by the college cafeteria regarding meals, prices, quality, service, and student satisfaction.

-Attention should be given to library services and the provision of an electronic library.

-The registration and admission processes should be improved, along with the electronic environment of the college, with continuous updates to expedite services provided to students.

-The needs of students regarding health services within the college should be addressed.

-Attention to student activities should be aligned with the needs of students.

Keywords: Quality of university life, Kindergarten students, graduating students.

المقدمة:

تطور علم النفس في الآونة الأخيرة وبدأ مراحل التحول من التركيز على الجوانب المرضية من شخصية الإنسان إلى تحديد الجوانب الإيجابية والتركيز على الدور الذي يمكن أن تؤديه بعض المتغيرات من قبل جودة الحياة والرضا عنها في تفعيل نقاط القوة لدى الفرد.

ويعد مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة التي نالت اهتمام العديد من الباحثين في العديد من المجالات المختلفة خاصة مجالات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية ليصبح من أهم الموضوعات في العقود الأخيرة، ويذكر الغندور (1999) أن فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة في جودة حياة الفرد قد يرجع للإدراك الذاتي لتوعية الحياة، وأن تقييم الفرد للمؤشرات الموضوعية في حياته كالتعليم والعمل يمثل في أحد مستوياته انعكاس مباشر لإدراك جودة الحياة وفق وقت محدد في كل ظروف معينه.

(الدهني، 2018: 277، 278)

ويرى الأشول (2005) أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تقدم لأفراد المجتمع، وإدراك هؤلاء الأفراد لمدى إشباع الخدمات التي تقدم لهم، ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم أي أن: جودة الحياة ترتبط بالبيئة المادية والبيئة النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها.

وتعد الجامعات من أهم مؤسسات التعبير والتطوير في المجتمعات وهي أيضا مسؤولة عن اعداد قيادات على مختلف مستوياتها ولجميع مؤسسات المجتمع. كما تعد الجامعات بحكم وظيفتها مسؤولة عن اجراء البحوث في جميع مجالات الحياة من أجل اعداد كوادر متخصصة في مجال البحث العلمي وتقديم الخدمات للمجتمع وتوجيه الطلاب نحو العلم والمعرفة وربط النواتج العلمية بخطط الدول المتقدمة في التنمية.

(عيد، 2017: 1)

ويمثل التعليم الجامعي قمة الهرم التعليمي لما يقوم به من دور مهم في حياة الأمم ورفع شأنها، وتركز مؤسسات التعليم العالي على ثلاث ركائز هي: (أعضاء هيئة التدريس والطلاب والمباني والتجهيزات) وبعد تكيف الطالب وشعوره بالرضا عن نوعية الحياة الجامعية أحد أهم مظاهر جودة الحياة للطلاب

الجامعي، والذي يفرض على الجامعة قياسه وتحقيقه من أجل تمكن الطالب من الأداء الجيد الذي ينعكس على إنتاجيته وتحصيله الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إحساسهم بجودة الحياة الجامعية.

(الحسينان، 2015: 4)

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن جودة الحياة الجامعية مفهوم متعدد الأبعاد ويشمل أكبر قدر من جوانب الحياة المادية والمعنوية وأن هناك العديد من العوامل التي تحدد مقومات جودة الحياة الجامعية منها (مستوى التعليم، واتخاذ القرارات، وتحقيق الأهداف والطموحات، والتفاؤل بالمستقبل)، وبالتالي ضرورة دراسة جودة الحياة الجامعية لما لها من أهمية كبيرة في تطوير العملية التعليمية في المرحلة الجامعية.

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تحتاج المجتمعات المتطورة إلى اعداد كوادر مؤهلة في جميع مجالات الحياة لتكون قادرة على اكتساب المعارف وتطويرها وتعلم أساليب التفكير العلمي لمواجهة مشكلات العصر الحديث كما أن المجتمع في حاجة إلى اعداد الطلاب لتنمية قدراتهم واستعداداتهم لمواكبة التقدم العلمي.

وفي ظل التحديات التي تواجه الطلاب في مجالات التعليم والناجحة عن التطورات العلمية والتقنية المتلاحقة من أجل تحقيق مستوى أفضل لجودة حياتهم الجامعية، حيث أن الطالب داخل المؤسسة التعليمية يحاول دائما أن يحقق مستويات أفضل محاولا الحفاظ على الشعور بالرضا داخل هذه المؤسسة.

ويرى العتيبي (2014) أنه إذا لم تستطع النظم والمؤسسات أن تساعد في رفع مستوى الجودة لدى الأفراد الذين تقدم لهم الخدمات فإنها ستفشل في التواصل معهم، كما أكد على ضرورة تحقيق مستوى الجودة الجامعية التي تمثل أحد مكونات الجودة الشاملة لأنها تفيد في تحسين مستوى جودة حياة الطلاب داخل هذه المؤسسات، وعلى الرغم من تأكيد الدراسات والأبحاث النفسية والاجتماعية كدراسة العطاس (2021) والفضالي (2014) والقحطاني (2024) على أهمية المرحلة الجامعية وجودتها الطلاب فيها إلا أن الواقع يعكس ذلك.

وعلى هذا الأساس فقد لاحظت الباحثة من خلال استعراض الأدب النظري المتعلق بمفهوم جودة الحياة الجامعية أن الواقع يعكس قلة الاهتمام بالطلاب الجامعي خصوصا فيما يتعلق بالجودة والامكانيات داخل المؤسسة وأثر ذلك على الجوانب النفسية والذاتية الوضع الذي يعكس إحساس الطالب الخاص به اتجاه حياته وجوانبها المختلفة داخل البيئة الجامعية.

ومما سبق ذكره تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية - جامعة مصراتة؟
2. هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقا لمتغير العمر؟
3. هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقا للتحصيل الدراسي؟
4. هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال وفقا لمتغير الفصل الدراسي؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى تحقيق الآتي:

1. معرفة مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية - جامعة مصراتة؟
 2. التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات وفقا لمتغير العمر.
 3. التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات وفقا لمتغير المستوى الدراسي.
 4. التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات وفقا لمتغير الفصل الدراسي.
- أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث كما تراها الباحثة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. لفت نظر المسؤولين في مؤسسات التعلم العالي على أهمية جودة الحياة الجامعية للطلاب ودورها في تحسين الخدمات داخل هذه المؤسسات وتحقيق مستويات عالية من المتعة الشخصية والإنجازات.
2. توجيه الاهتمام لمرحلة تعليمية مهمة وهي مرحلة التعليم الجامعي باعتبارها الحطة الاساسية التي يمر عليها نخبة المجتمع من خلال مده بأبناء يتمتعون بقدر عالي من العلم والمعرفة.
3. تلعب أبعاد جودة الحياة الجامعية دورا كبيرا في تحديد مستقبل الطالب الأكاديمي والمهني.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. توفير أداة محلية لقياس جودة الحياة الجامعية لطلاب الجامعة.
2. الكشف عن الجوانب المختلفة لطلاب الجامعة يفيد في تخطيط المناهج وطرق التدريس والانشطة المتنوعة والمناسبة لهم حتى تزيد من كفاءة التعليم الجامعي وفعاليتته.

3. تأمل الباحثة أن تتعدى نتائج البحث ميدان التعليم العالي إلى بقية ميادين الحياة حيث أن الحياة بأكملها تعتمد على قدرة الفرد على العطاء من خلال انجازه وأدائه الأفضل.

حدود البحث:

تكمن حدود البحث الحالي في الآتي:

1. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على دراسة جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الاطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية-جامعة مصراتة.
2. الحدود البشرية: أجري البحث على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال المقبلات على التخرج.
3. الحدود المكانية: تطبيق البحث على عينة من طالبات قسم رياض الاطفال داخل كلية التربية - جامعة مصراتة.
4. الحدود الزمانية: أجرى البحث خلال الفصل الدراسي (2024-2025).

مفاهيم البحث ومصطلحاته:

جودة الحياة الجامعية: حسب منظمة الصحة العالمية (Who) هي درجة استمتاع الفرد بالإمكانات المتاحة له في الحياة وشعوره بالرفاهية والرضا حتى ولو كان لديه ما يعوق ذلك.

(القحطاني، 2024: 95)

طالبات قسم رياض الاطفال: هن الطالبات اللواتي أتممن الدراسة بالمرحلة الثانوية والتحقن بالتعليم العالي وتم قبولهن في قسم رياض الأطفال وتمنح لهن شهادة الليسانس في رياض الاطفال.

(صالح و علي، 2023: 192)

الطالب الجامعي: هو الشخص الذي سمح له مستواه العلمي بالانتقال من مرحلة الثانوية بشقيها العلمي والادبي إلى الجامعة وفق لتخصص يخول له الحصول على الشهادة.

(غربي، 2014: 60)

البعد الاول: جودة الخدمات الجامعية:

هي كل خدمة تقدمها الجامعة للمستفيد تتطابق مع المواصفات وتؤدي الى حالة من الرضا في العناصر الملموسة والاستجابة والأمان لخصوصيات الجامعة.

(صلاح الدين و البرطمان، 2018: 24)

البعد الثاني: الدعم الاكاديمي:

هو خلق بيئة تعليمية تتمحور حول الطالب في عملية التعلم من خلال تقديم العديد من الخدمات والبرامج

التي تمكنه من تطوير قدراته الذاتية لاكتساب المعارف وخوض تجربة دراسية ناجحة.

(المنصوري، 2023: 305)

البعد الثالث: ادارة الوقت: عرفها أبو مسلم وآخرون (2012) بأنها: الاستخدام الافضل للوقت والامكانيات المتاحة وذلك بطريقة تؤدي الى تحقيق الاهداف من خلال الالتزام والتحليل والتخطيط والمتابعة

من أجل الاستفادة من الوقت بشكل افضل في المستقبل. (أبو مسلم وآخرون، 2012: 191)

الإطار النظري:

المحور الأول: جودة الحياة

مفهوم جودة الحياة

حظي مصطلح جودة الحياة خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي بالتبني الواسع وبرزت أهميته في المستوى العلمي والمستوى العملي، وذكر عبد الوهاب (2006) ثلاث أنواع لجودة الحياة: جودة الحياة الموضوعية، جودة الحياة الذاتية، جودة الحياة النفسية، وكان تركيز الباحثين في جودة الحياة الموضوعية على المؤشرات الموضوعية الظاهرة القابلة للقياس والملاحظة الخارجية مثل الدخل والحالة الاجتماعية والحالة الاقتصادية والحالة الوظيفية وحجم الدعم الاجتماعي؛ حيث لا يمكن للفرد أن يدرك جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الافراد الذين يتفاعل معهم.

مجالات جودة الحياة

وتتضمن جودة الحياة عدة مجالات موضحة على النحو التالي:

1. **المجال الصحي:** يتمثل في الرضا عن الحالة الصحية والتعايش مع الألم، والنوم، والشهية في تناول الغذاء.
2. **المجال الاجتماعي:** يتضح من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلا عن ممارسة الأنشطة الاجتماعية والترفيهية.
3. **المجال التعليمي:** ويتمثل في درجة الرضا عن الدراسة ومدى الاهتمام بها والقدرة على تنفيذ المهام المختلفة، والقدرة على التوافق مع الواجبات.
4. **المجال النفسي:** ويتمثل في الشعور بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض، أو الشعور بالسعادة والرضا.

5. مجال حسن إدارة الوقت: تكمن أهمية الوقت في كيفية تنظيمه وتقسيمه بشكل يتناسب مع المهام والأعمال الأخرى، وتعتبر مسألة تنظيم الوقت من المشاكل التي يتعرض لها الكثير وتؤدي بهم إلى مشاكل أخرى كالمشاكل الجسدية مثل التعب والارهاق. (ياغي والحمامي، 2022: 984)

مبادئ جودة الحياة:

على الرغم من اختلاف وجهات النظر بين الباحثين على مفهوم جودة الحياة إلا أنه هناك شبه اتفاق من بعض الباحثين على وجود مبادئ يمكن أن تكون مشتركة بين الأفراد من هذه المبادئ نذكر ما يلي:

1. أن جودة الحياة مرتبطة بمجموعة من الاحتياجات الرئيسية للإنسان وبمدى قدراته على تحقيق أهدافه في الحياة.
 2. أن معاني جودة الحياة تختلف باختلاف وجهات النظر الإنسانية، بمعنى أنها تختلف من شخص إلى آخر ومن عائلة إلى أخرى ومن برنامج تأهيلي إلى آخر ومن شخص مهني إلى آخر.
 3. أن مفهوم جودة الحياة له علاقة وطيدة ومباشرة في البيئة التي يعيش فيها هذا الإنسان.
 4. أن مفهوم جودة الحياة يعكس التراث الثقافي للإنسان والأشخاص المحيطين به.
- (عبادة وبنية، 2019: 22)

النظريات المفسرة لجودة الحياة:

لقد تعددت الاتجاهات النظرية المفسرة لجودة الحياة منها الاتجاه النفسي والمعرفي ونظرية التكيف أو التعود، والاتجاه التكاملي وغيرها من الاتجاهات وفي دراستنا قمنا بتحديد منها ما يلي:

أولاً: نظرية التحليل النفسي

يفسر فرويد الحياة النفسية لكل فرد على اتجاهين: الأول: يتمثل في بناء الجسمي والعضوي للإنسان، وذلك عن طريق طريق الجهاز العصبي، والثاني: يتعلق بالأفعال الشعورية لدى الفرد والمجهول في منطقة اللاشعور. وقد ذكر (فرويد) أن جودة الحياة هي شعور الفرد بالسرور والسعادة والفرح وتخفيف الآلام وهي هدف أساسي للسلوك البشري وكذلك تعني إشباع الغرائز الملحة، إذ أن مبدأ اللذة هو المبدأ المسيطر على عمليات الجهاز النفسي.

ثانياً: النظرية التكاملية:

وضع أندرسون (2003) شرحاً تكاملياً لجودة الحياة فقد أشار إلى أن هناك ثلاث سمات مجتمعة تؤدي إلى الشعور بجودة الحياة هي:

الأولى: تتعلق بالأفكار ذات العلاقة بالهدف الشخصي الذي يسعى الفرد لتحقيقه.

الثانية: المعنى الوجودي الذي يتصنف العلاقة بين الأفكار والأهداف.

الثالثة: الشخصية والعمق الداخلي. (صندوق، 2015:40)

ثالثا: النظرية المعرفية:

لقد أشارت بشرى عناد (2014) إلى أن الاتجاه المعرفي لبياجيه يركز على فكرتين أساسيتين في تفسير جودة

الحياة الفكرة الأولى: أن طبيعة إداك الفرد هي التي تحدد درجة شعوره بجودة الحياة. وهذه تتوافق مع الاتجاه النفسي، والفكر الثانية: في إطار الاختلاف الإدراكي الحاصل بين الأفراد، فإن العوامل الذاتية هي الأقوى الأثر من العوامل الموضوعية في درجة شعورهم بجودة الحياة. (مؤمن، 2020: 22)

رابعا: نظرية التكيف أو النعود:

يشير دينر ورهاتز (Diener and Rahtz 2000) بأن هذه النظرية تتلخص في فرضية أن الأفراد يتصرفون بشكل مختلف اتجاه الأحداث الجديدة التي تمر عليهم في حياتهم، وذلك اعتماد على نمط شخصياتهم، وردود أفعالهم، وأهدافهم في الحياة، ولكن نتيجة النعود والتأقلم مع الأحداث، ومع مرور الوقت فإنهم يعودون إلى النقطة الأساسية التي كانوا عليها قبل وقوع الأحداث. (شقورة، 2012، 33)

المحور الثاني: الطالب الجامعي:

يعد التعليم الجامعي استثمارا بشريا يعود بالنفع على الطالب، فيعد الطالب الجامعي أحد مدخلات إدارة البيئة التعليمية بل أهم التدخلات العلمية التربوية فدون الطالب الجامعي لن يكون هناك فضل او تعلم.

خصائص الطالب الجامعي:

يتميز طلاب الجامعة بعدة خصائص وسمات مشتركة جمعتهم في مكان واحد وهو الجامعة وهناك العديد من الكتب التي أوردت هذه الخصائص سنلخصها فيما يلي:

1. **الخصائص الجسمية:** وهي الخصائص التي تتميز بظهور معالم جسمية وفيزيولوجية معينة سواء كانت

عند الذكور أو الإناث والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار والنمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العصبي، ونجد أن أي انفعال يصدر عن الطالب يمكن أن يكون أكثر ثباتا واتزاناً على نحو يسمح له بالسيطرة على القلق والخوف. (حسن، 1999: 254)

2. **الخصائص النفسية:** إن الحديث عن الصحة النفسية للطالب الجامعي كخاصية تميزه لا ينحصر في مفهوم ضيق وهو السلامة من المرض النفسي أو الاضطراب السلوكي، بل يتعداه الى أبعاد ومعانٍ أوسع وأشمل هي: مقدار نجاح الفرد في توافقه الداخلي بين دوافعه المختلفة، وفي توافقه الخارجي وفي علاقته ببيئته بما فيها من أشخاص وموضوعات. (عتيق، 2013: 31)

3. **الخصائص الاجتماعية:** يمكن تلخيص أهم الخصائص الاجتماعية في بعض النقاط:

أ. ابداء الرغبة في الإصلاح والاتجاه نحو ممارسة الإصلاح نفسه.

ب. اهتمام الطالب بالجامعة وتوجيه اهتمامه بالمجتمع ككل.

ج. الرغبة في الراحة الذاتية تم الراحة الاجتماعية. (حسن، 1999: 247)

المحور الثالث: الدراسات السابقة: قامت الباحثة بترتيب الدراسات حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

- **دراسة نعيسة (2012):** حيث كان الهدف من هذه الدراسة معرفة جودة الحياة لدى طلبة جامعي دمشق وتشيرين حسب متغير التخصص ، وقد تكونت عينة الدراسة من 360 طالبا وطالبة من جامعي دمشق وتشيرين، وقد طبقت هذه الدراسة مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة من إعداد (منسي وكاظم 2006)، وقد أسفرت الدراسة إلى النتائج التالية: وجودة مستوي منخفض من جودة الحياة لدى طلبة جامعي دمشق وتشيرين في بعدين هما جودة الصحة النفسية وجودة الجانب العاطفي، ومستوي أداء مرتفع في بعدين جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، بينما كان الأداء متوسطا في بعدي جودة الصحة العامة وجودة شغل أوقات الفراغ.

- **دراسة الحسينان (2015):** تهدف هذه الدراسة للتعرف على المكونات العالمية لمفهوم جودة حياة الطالب الجامعية لدى طلاب وطالبات جامعة الحمعة، والفروق في جودة حياة الطالب الجامعية وأبعادها، وقد بلغت عينة الدراسة (228) طالب وطالبة من الكليات النظرية والكليات العلمية في الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمقياس جودة حياة الطالب الجامعية وأبعاده المختلفة، والتي ترجع إلى اختلاف الجنس فيما عدا بعدين هما جودة الحياة الدينية، وجودة الحياة الاجتماعية، وكانت الفروق فيهما لصالح الإناث، كما أبرزت الدراسة عدم وجود فروق إحصائية في الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده المختلفة ترجع إلى اختلاف الكلية فيما عدا واحدا هو جودة الحياة الأكاديمية وكان لصالح طلاب الكليات العلمية.

– دراسة السيد (2019): هدفت الدراسة إلى التعرف علي مستوى جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، وبلغت عينة الدراسة عدد (136) طالبا، استخدم الباحث مقياسا لكل من(جودة الحياة الجامعية + الاغتراب النفسي + تقدير الذات)، وتوصلت النتائج إلى أنه توجد علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا بين مقياس جودة الحياة الجامعية وبين مقياس الاغتراب النفسي وأبعاده، كما توجد علاقة ارتباط موجبة دالة إحصائيا مقياس تقدير الذات ومقياس جودة الحياة الجامعية وأبعاده، وتوجد فروق غير دالة إحصائيا في جودة الحياة الجامعية لدى أفراد الدراسة تعزي لنوع كليتهم العلمية.

– دراسة آل الشيخ (2021): هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية في المملكة العربية السعودية، ودور متغير الجامعة، والدخل، والتخصص في جودة الحياة، تكونت عينة الدراسة من (697) طالبة (375 من جامعة الملك سعود، و 322 من جامعة الملك فيصل)، وطبق مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعة (منسي وكاظم 2006)، وأشارت النتائج بشكل عام إلى أن مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين هما: جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، وجودة التعليم والدراسة، ومتوسطا في بعدين هما: جودة الصحة العامة، وجودة شغل وقت الفراغ، ومنخفضا في بعدين أيضا هما: جودة الصحة النفسية، وجودة الجانب العاطفي.

– دراسة العطاس (2021): هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة الجامعية والدافعية للتعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى، تكونت عينة الدراسة من طلاب جامعة أم القرى حيث بلغ حجمها (588) طالب، استخدم لهذا الغرض مقياس جودة الحياة الجامعية ومقياس الدافعية للتعلم ومقياس مستوى الطموح ، وكشفت نتائج الدراسة عن: عدم وجود علاقة ارتباطية بين درجات أفراد العينة على مقياس جودة الحياة الجامعية وبين درجاتهم على مقياسي الدافعية للتعلم ومستوى الطموح، كما أظهرت النتائج وجود فروق في بعد جودة العلاقات الإنسانية بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس لصالح طلاب المستوى الرابع.

– دراسة ياغي والحمامدي (2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن الرضا عن جودة الحياة في ضوء الاتصال الأكاديمي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز والتعرف على العلاقة بينهما، وقد أعدت الباحثتان مقياس لذلك. وتكونت عينة الدراسة من (1280) طالب و(1234) طالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية بين كلا من جودة الحياة الجامعية والاتصال

الأكاديمي، وإلى وجود فروق في كلا من (جودة الحياة الجامعية والاتصال الأكاديمي) في المتغيرات (النوع الاجتماعي، المعدل، والمستوى الدراسي)، ووجود في فروق في الاتصال الأكاديمي بما بحسب متغير (الكلية) وعدم وجود فروق في جودة الحياة الجامعية بحسب متغير (الكلية).

ومما سبق عرضه يتضح الآتي:

- كل الدراسات السابق ركزت على معرفة جودة الحياة الجامعية.
- تنوع عينات الدراسات بين الطلاب الذكور والاناث.
- تفاوت حجم العينة في الدراسات بين الكبيرة والكبيرة جدا.
- تنوع أسلوب المنهج المستخدم في الدراسات السابقة بين المنهج الوصفي والوصفي التحليلي والاستكشافي والارتباطي.
- تشابه أدوات جمع المعلومات في الدراسات باستخدام المقاييس.
- كل الدراسات السابقة ركزت على المرحلة الجامعية وهي المرحلة المحددة في البحث الحالي.
- أن هذه الدراسات طبقت في بيئات تربوية تعليمية مختلفة عربيا.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثة هذا المنهج نظراً لملائمته لطبيعة هذه البحث. (عباس، 2007، 77)

مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في جميع طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية - جامعة مصراتة وعددهن (73) طالبة في فصل الربيع (2023-2024)، أما عينة البحث تمثلت في عينة قصدية من طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية - جامعة مصراتة المقبلات على التخرج، واللواتي تم تحديد قيدهن لفصل الربيع 2023-2024م، وعددهن (37) طالبة مقيدات بالفصول الدراسية (السابع - الثامن - التاسع فما فوق) وهن من بين (73) طالبة من مجتمع البحث الأصلي بهن عدد من الطالبات تم إيقاف قيدهن والجداول التالية توضح تصنيف عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية.

أداة البحث:

اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة وفقاً للخطوات الآتية:

أولاً: الاستبانة في صورتها المبدئية:

بعد مراجعة الأدبيات في موضوع جودة الحياة الجامعية وبعد الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة السيد (2019) ودراسة ياغي والمحماي (2022) ودراسة الزغي وعكاشة (2019) حددت فقرات الاستبانة وتكونت الاستبانة من قسمين: القسم الأول: البيانات الديموغرافية تمثلت في (الفصل الدراسي - المستوى الدراسي، العمر)، القسم الثاني: فقرات جودة الحياة الجامعية: ويشمل (36) فقرة مقسمة إلى ثلاث أبعاد كالتالي:

البعد الأول: الخدمات الاجتماعية: ويشمل (12) فقرة.

البعد الثاني: الدعم الأكاديمي: ويشمل (12) فقرة.

البعد الثالث: إدارة الوقت: ويشمل (12) فقرة.

وطبقت الباحثة مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (1) مقياس ليكرت الخماسي

| مستوى الموافقة | غير موافق بشدة | غير موافق | أحيانا | موافق | موافق بشدة |
|----------------|----------------|-------------|-------------|-------------|------------|
| درجة الفقرات | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| النطاق | -1 - 1.79 | 1.80 - 2.59 | 2.60 - 3.39 | 3.40 - 4.19 | 4.20 - 5.0 |

ثانياً: اختبار صدق أداة البحث:

صدق الاستبانة يعني "أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملائمتها للأهداف التي وضعت من أجلها"، اعتمدت الباحثة الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض الاستبانة بشكلها المبدئي المكونة من (36) فقرة، ملحق رقم (1) على عدد من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص بكلية التربية - جامعة مصراتة وعددهم (9) محكمين ملحق رقم (2) حيث طلب منهم إبداء رأيهم في الآتي:

1- مدى السلامة اللغوية للفقرات ووضوح مضمونها.

2- مدى ملائمة الفقرات للأبعاد التي أدرجت ضمنها.

3- مدى قدرة الاستبانة على تحقيق أهداف البحث.

وبعد تحليل آراء المحكمين تم الأخذ باقتراحاتهم فيما يتعلق بتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات، حيث تم استبدال بعض الكلمات بأخرى مناسبة تتلاءم مع متطلبات القياس، وبهذا وضعت الأداة التي استخدمت لقياس جودة الحياة الجامعية من مجتمع الدراسة بصورتها النهائية، ملحق رقم (3).

جدول (2) الفقرات التي اتفق المحكمون لتعديلها على استبانة جودة الحياة الجامعية

| ر.ف | الفقرة قبل التعديل | الفقرة بعد التعديل | البعد التابعة له |
|-----|---|---|------------------|
| 12 | توفر المراجع في تخصصي بجامعتي يمكنني من التعلم الجيد | توفر المكتبة بكليةي المراجع المناسبة للتعلم الجيد | الخدمات الجامعية |
| 2 | يسعدني تشجيع أساتذتي لمساعدتي في عملية التعلم | تشجيع أساتذتي لي يساعدني في عملية التعلم | الدعم الاكاديمي |
| 3 | استخدام أساتذتي لأساليب تدريس متنوعة وفعالة يحسن تحصيلي | يستخدم أساتذتي أساليب تدريس متنوعة وفعالة تحسن تحصيلي | الدعم الاكاديمي |
| 7 | توفير أساتذتي لمعلومات عن مستوى تعلمنا يحفزنا لتعلم متميز | تزويدنا بمعلومات عن مستوى تعلمنا يحفزنا نحو المزيد من بذل الجهد | الدعم الاكاديمي |
| 7 | أقوم بعدة مهام دراسية في وقت واحد | أستطيع القيام بعدة مهام دراسية في وقت واحد | إدارة الوقت |
| 9 | إصراري على انجاز المهام يجعلني فخور بحياتي الدراسية | انجز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد | إدارة الوقت |

يتضح من الجدول السابق أنه قد تم تعديل (6) فقرات بناء على ما أسفر عنه التحكيم على الاستبانة. كما استخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (3) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: الخدمات الجامعية

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--------|----------------|---------------|--------|----------------|---------------|--------|----------------|---------------|
| 1 | .499** | .002 | 5 | .642** | .000 | 9 | .585** | .000 |
| 2 | .631** | .000 | 6 | .554** | .000 | 10 | .587** | .000 |
| 3 | .520** | .001 | 7 | .577** | .000 | 11 | .571** | .000 |
| 4 | .537** | .001 | 8 | .480** | .003 | 12 | .580** | .000 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الأول للخدمات الجامعية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (480 – 642)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني: الدعم الأكاديمي

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--------|----------------|---------------|--------|----------------|---------------|----------------|---------------|
| 1 | .619** | .000 | 5 | .332* | .045 | 9 | .435** |
| 2 | .686** | .000 | 6 | .554** | .000 | 10 | .542** |
| 3 | .315** | .047 | 7 | .726** | .000 | 11 | .740** |
| 4 | .506** | .000 | 8 | .700** | .000 | 12 | .327** |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثاني: الدعم الأكاديمي لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (315 – 726)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (5) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث: إدارة الوقت

| الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الفقرة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|--------|----------------|---------------|--------|----------------|---------------|--------|----------------|---------------|
| 1 | .513** | .001 | 5 | .675** | .000 | 9 | .660** | .000 |
| 2 | .518** | .001 | 6 | .767** | .000 | 10 | .462** | .004 |
| 3 | .325* | .045 | 7 | .386 | .038 | 11 | .451** | .005 |
| 4 | .643** | .000 | 8 | .592** | .000 | 12 | .527** | .001 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات البعد الثالث: إدارة الوقت لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (325 – 675)، مما يدل على ملائمة الفقرات للبعد الذي تنتمي إليه.

الجدول (6) يوضح الاتساق الداخلي لأبعاد جودة الحياة الجامعية مع الاستبانة ككل

| المجالات | الخدمات الجامعية | الدعم الأكاديمي | إدارة الوقت |
|----------------|------------------|-----------------|-------------|
| معامل الارتباط | .765** | .737** | .712** |
| مستوى الدلالة | .000 | .000 | .000 |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع أبعاد جودة الحياة الجامعية لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، تراوحت معاملات الارتباط بين (0.712 - 0.765)، مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق البنائي.

ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس الثبات لمجالات الاستبانة والاستبانة ككل وبين الجدول رقم (7) معاملات ألفا كرونباخ والتي تدل على وجود معاملات ثبات عالية ودالة إحصائية.

الجدول (7) يوضح معامل ألفا كرونباخ

| المجالات | الخدمات الجامعية | الدعم الأكاديمي | إدارة الوقت | الاستبانة ككل |
|--------------|------------------|-----------------|-------------|---------------|
| عدد الفقرات | 12 | 12 | 12 | 36 |
| ألفا كرونباخ | .799 | .764 | .779 | .850 |

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (0.850) وهي قيمة عالية مما يدل على ملائمة الاستبانة للتحليل الإحصائي.

- مفتاح التصحيح للاستبانة:

تشير الاستبانة في تصحيحها إلى خمس استجابات كالاتي (موافق بشدة - موافق - إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بشدة)، وقد حددت لهذه الاستجابات أوزاناً بحيث أعطيت الاستجابة الأولى (موافق بشدة 5 درجات) والاستجابة الثانية (موافق 4 درجات) والاستجابة الثالثة (أحياناً 3 درجات)، والاستجابة الرابعة (غير موافق 2 درجتان) والاستجابة الخامسة (غير موافق بشدة 1 درجة واحدة) بحيث تشير الاستجابة موافق بشدة على الأداة إلى ارتفاع مستوى جودة الحياة الجامعية جودة الحياة، وتشير الاستجابة موافق إلى وجود جودة الحياة بشكل ملحوظ، والاستجابة أحياناً إلى أن جودة الحياة الجامعية متوسطة، والاستجابة غير موافق فتشير إلى قلة جودة الحياة الجامعية، أما الاستجابة غير موافق بشدة فتدل على عدم وجود جودة الحياة الجامعية.

خطوات إجراء البحث:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1. الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع.
2. تحديد مجتمع البحث وعينته.

3. استخدام الأداة اللازمة لتحقيق أهداف البحث.
4. عرض الأداة على المحكمين المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس للتأكد من صدق أداة البحث.
5. الحصول على عدد الطالبات المقبلات على التخرج فصل الخريف (2024) من قسم التسجيل بالكلية.
6. توزيع أداة البحث على الطالبات المقبلات على التخرج مع توضيح آلية تعبئة الفقرات بوضع علامة (✓) أمام كل فقرة.
7. تم جمع الاستبانات من الطالبات بعد التأكد من تعبئة جميع الفقرات وذلك للقيام بالمعالجة الإحصائية ومعرفة مدى تحقيق أهداف البحث.
8. بعد التأكد من صلاحية أداة البحث، قامت الباحثة بتطبيقها على الطالبات وتمت تعبئة استبانة جودة الحياة الجامعية من قبل الطالبات المقبلات على التخرج خلال فترة الدوام بالكلية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1. الجداول التكرارية والنسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.
2. الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.
3. الوسط المرجح: وهو يوضح مستويات الموافقة مرجحة بتكرارات الإجابة، وهو يوضح القيمة التي تتركز حولها الإجابات.
4. معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين، وتتراوح قيمته بين (+1، 1)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على الارتباط الطردي، وكُلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكُلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدم لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع البعد الذي تنتمي إليه، والأبعاد مع الاستبانة ككل.
5. اختبار T لعينين مستقلتين لإيجاد الفروق بين استجابات عينة البحث حسب متغيري الفصل الدراسي والمستوى الدراسي.

6. اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين استجابات عينة البحث حسب متغير العمر.

نتائج البحث:

الإجابة على التساؤل الأول للبحث: ونصه: ما مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم

رياض الأطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية جامعة مصراتة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأبعاد، والجدول التالي

يوضح ذلك:

الجدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد جودة الحياة الجامعية لدى طالبات

قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية جامعة مصراتة

| أبعاد جودة الحياة الجامعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | الرتبة | مستوى الجودة |
|----------------------------|-----------------|-------------------|--------------|--------|--------------|
| الدعم الأكاديمي | 3.82 | .470 | %76.4 | 1 | عالي |
| إدارة الوقت | 3.77 | .463 | %75.4 | 2 | عالي |
| الخدمات الجامعية | 2.58 | .555 | %51.6 | 3 | منخفض |
| جودة الحياة الجامعية | 3.38 | .367 | %67.6 | متوسط | |

من بيانات الجدول يتضح أن الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

المقبلات على التخرج بكلية التربية جامعة مصراتة جاءت بمستوى متوسط؛ حيث جاء المتوسط العام

(3.38)، وبوزن نسبي (67.6%)، وانحراف معياري (0.367)، وبنسبة اتفاق (67.6%).

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة نعيصة (2012) حيث جاء مستوى جودة الحياة الجامعية ضعيف،

و دراسة آل الشيخ (2020) حيث أظهرت نتائجها بأن مستوى جودة الحياة الجامعية جاء عالي.

جاء الدعم الأكاديمي في مقدمة أبعاد جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات

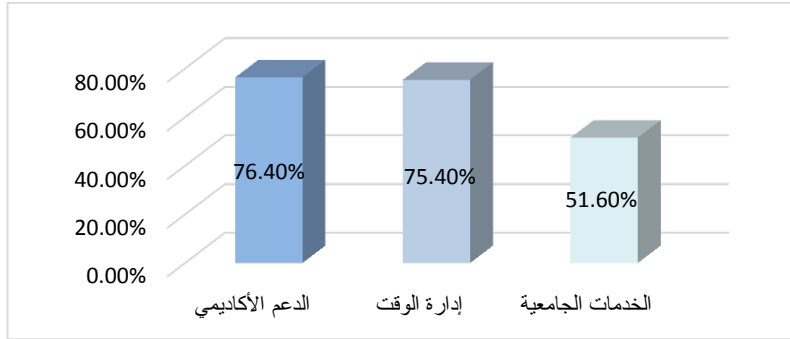
على التخرج بكلية التربية جامعة مصراتة بمستوى عالي، بمتوسط حسابي قدره (3.82)، وانحراف معياري

قدره (0.470)، وبوزن نسبي (76.4%)، يليها في المرتبة الثانية إدارة الوقت بمستوى جودة عالي أيضاً،

بمتوسط حسابي قدره (3.77)، وانحراف معياري قدره (0.463)، وبوزن نسبي (75.4%)، يليها في

المرتبة الثالثة والأخيرة الخدمات الجامعية بمستوى جودة منخفض، بمتوسط حسابي قدره (2.58)،

وانحراف معياري قدره (0.555)، وبوزن نسبي (51.6%).



الشكل (1) يوضح مستويات أبعاد جودة الحياة الجامعية

وستتناول في التالي شرح مفصل لأبعاد جودة الحياة الجامعية:

البعد الأول: الخدمات الجامعية:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول الخدمات الجامعية:

| مستوى الجودة | الرتبة | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | مؤثر | الفقرة |
|--------------|--------|----------------|-------------------|-----------------|----------------|-----------|-----------------|--------|-------|---|
| منخفض | 7 | 49.8 % | .901 | 2.49 | 16.2 % | 29.7 % | %43.2 | 10.8 % | %0 | 1. إجراءات المعاملات المالية بكليتي سريعة |
| منخفض | 12 | %41 | .779 | 2.05 | 21.6 % | 56.8 % | %16.2 | %5.4 | %0 | 2. تجهيزات المعامل والمختبرات في كليتي حديثة |
| متوسط | 6 | 55.2 % | 1.038 | 2.76 | 10.8 % | 32.4 % | %29.7 | 24.3 % | 2.7 % | 3. تتوفر في كليتي أماكن استراحة وحمامات نظيفة |
| متوسط | 3 | 58.4 % | .953 | 2.92 | %8.1 | 21.6 % | %43.2 | 24.3 % | 2.7 % | 4. إجراءات القبول والتسجيل دقيقة وسريعة |
| منخفض | 8 | 48.6 % | 1.167 | 2.43 | 21.6 % | 43.2 % | %8.1 | 24.3 % | 2.7 % | 5. توفر كليتي خدمة الاتصالات |
| متوسط | 5 | 56.2 % | .967 | 2.81 | %8.1 | 29.7 % | %37.8 | 21.6 % | 2.7 % | 6. الأنشطة الطلابية تلي حاجاتي واهتماماتي |
| منخفض | 10 | 43.8 % | .810 | 2.19 | 21.6 % | 40.5 % | %35.1 | %2.7 | %0 | 7. القاعات الدراسية نظيفة ومرحبة لنا |

| | | | | | | | | | | |
|-------|----|-----------|-------|------|---------------|-----------|-------|-----------|----------|--|
| متوسط | 4 | 57.8 % | 1.100 | 2.89 | 10.8 % | 27% | 29.7% | 27% | 5.4 % | 8. الحرم الجامعي ومبانيه جميل ونظيف |
| متوسط | 2 | 59.4 % | 1.117 | 2.97 | 10.8 % | 27% | 18.9% | 40.5 % | 2.7 % | 9. أسعد بتوفير المطاعم واليوهيات في كليتي |
| متوسط | 1 | 59.4 % | .985 | 2.97 | 5.4% | 27% | 37.8% | 24.3 % | 5.4 % | 10. يمكن الوصول إلى المعلومات المطلوبة في المكتبة بسهولة ويسر |
| منخفض | 11 | 43.2 % | .833 | 2.16 | 21.6 % | 45.9 % | 27% | 5.4% | 0% | 11. الخدمات الصحية التي تقدمها كليتي مناسبة |
| منخفض | 9 | 45.8 % | 1.175 | 2.29 | 29.7 % | 32.4 % | 21.6% | 10.8 % | 5.4 % | 12. توفر خدمة المكتبة الإلكترونية والإنترنت يساعدني على التفوق |
| متوسط | | 51.6 % | .555 | 2.58 | المتوسط العام | | | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى جودة الخدمات الجامعية وفقاً لآراء لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية جامعة مصراتة جاء متوسطاً؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (2.58)، وبوزن نسبي (51.6%)، مما يعني أن أكثر من نصف الطالبات في عينة البحث قدّرن جودة الخدمات بمستوى متوسط. وانحراف معياري قدره (0.555)، وجاءت (6) فقرات بتقييم متوسط، بينما جاءت (6) فقرات بتقييم منخفض، وتتضح أولى مؤشرات جودة الخدمات الجامعية متمثلة في إمكانية الوصول إلى المعلومات المطلوبة في المكتبة بسهولة ويسر، بمتوسط حسابي قدره (2.97) وبوزن نسبي (59.4%)، وانحراف معياري قدره (0.985)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق إلى حد ما، ومستوى جودة خدمة المكتبة محدود، وتشير الباحثة إلى أن تقييم الطالبات لسرعة إنهاء إجراءات الاستعارة، ومساعدة أمناء المكتبة، وفعالية نظام البحث، حظي بدرجة متوسطة من الرضا منهن، أما الفقرة (9) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: أسعد بتوفير المطاعم واليوهيات في كليتي، بمتوسط حسابي قدره (2.97) وبوزن نسبي (59.4%)، وانحراف معياري قدره (1.117) وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق إلى حد ما، ومستوى جودة خدمة كافتيريا الكلية محدود، وتشير الباحثة إلى أن تقييم الطالبات

لخدمات الكافتيريا من جودة وتنوع الطعام، والأسعار والنظافة والمعاملة حظي بدرجة متوسطة من الرضا منهن، والفقرة (4) احتلت المرتبة الثالثة ونصها: إجراءات القبول والتسجيل دقيقة وسريعة. بمتوسط حسابي قدره (2.92) وبوزن نسبي (58.4%)، وبانحراف معياري قدره (0.953). وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق إلى حد ما، ومستوى سرعة ودقة إجراءات القبول والتسجيل محدود، وتعزي الباحثة ذلك إلى ضعف فعالية الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في عملية القبول والتسجيل، ومحدودية كفاءة وسرعة استجابة موظفي القبول والتسجيل على استفسارات الطالبات.

وتتضح مؤشرات جودة الخدمات الجامعية التي جاءت في المرتبات الثلاث الأخيرة متمثلة في الفقرة (7) ونصها: القاعات الدراسية نظيفة ومريحة لنا، بمتوسط حسابي قدره (2.19) وبوزن نسبي (43.8%)، وبانحراف معياري قدره (0.810)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة غير موافق، ومستوى جودة ملاءمة ونظافة القاعات منخفض، وتشير الباحثة إلى أن تقييم الطالبات للقاعات الدراسية من حيث الإضاءة، ووجود مقاعد كافية، ونظافة المكان ودرجة الحرارة، خاصة مع ارتفاع درجات الحرارة في هذا الفصل والتهوية، كان ضعيفا، والفقرة (11) جاءت في المرتبة الحادية عشر ونصها: الخدمات الصحية التي تقدمها كليتي مناسبة، بمتوسط حسابي قدره (2.16) وبوزن نسبي (43.2%)، وبانحراف معياري قدره (0.833). وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة غير موافق، ومستوى جودة الخدمات الصحية بالكليتي منخفض، وتشير الباحثة إلى أن جودة الخدمات الصحية في كلية التربية بجامعة مصراتة غير مرضية بشكل عام، وفي المرتبة الثانية عشر والأخيرة جاءت الفقرة (2) ونصها: تجهيزات المعامل والمختبرات في كليتي حديثة، بمتوسط حسابي قدره (2.05) وبوزن نسبي (41%)، وبانحراف معياري قدره (0.779). وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة غير موافق، ومستوى جودة تجهيزات المعامل والمختبرات منخفض، ومستوى رضا الطالبات منخفض.

البعد الثاني: الدعم الأكاديمي

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات البعد الثاني الدعم الأكاديمي:

| مستوى الجودة | الرتبة | النسبي الوزن | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | موافق بشدة | الفقرة |
|--------------|--------|--------------|-------------------|---------------|----------------|-----------|-----------------|-------|------------|--|
| عالي | 2 | %83.2 | .687 | 4.16 | %0 | %0 | %16.2 | %51.4 | %32.4 | 1. حرص أساتذتي على مساعدتي في حل مشكلاتي يجعل حياتي الجامعية أكثر متعة |
| عالي جدا | 1 | %84.4 | .672 | 4.22 | %0 | %0 | %13.5 | %51.4 | %35.1 | 2. تشجيع أساتذتي لي يساعدني في عملية التعليم |
| عالي | 6 | %77.8 | .774 | 3.89 | %0 | 2.7 % | %27 | %48.6 | %21.6 | 3. يستخدم أساتذتي أساليب تدريس متنوعة وفعالة تحسن تحصيلي |
| عالي | 4 | %81.6 | .829 | 4.08 | %0 | 2.7 % | %21.6 | %40.5 | %35.1 | 4. كفاءة أساتذتي العلمية وتميزهم تجعلني أثق في نجاحي |
| عالي | 12 | %68.2 | .956 | 3.41 | %5.4 | 10. %8 | %27 | %51.4 | %5.4 | 5. توفر المكتبة بكلية المراجع المناسبة للتعليم الجيد |
| عالي | 9 | %71.4 | .898 | 3.57 | %0 | 10. %8 | %37.8 | %35.1 | %16.2 | 6. حداثة محتوى مقرراتي ومواكبتها للجدد يزيد من ثقتي في نفسي |
| عالي | 5 | %79.4 | .865 | 3.97 | %0 | 2.7 % | %29.7 | %35.1 | %32.4 | 7. تزويدنا بمعلومات عن مستوى تعلمنا يحفزنا نحو المزيد من بذل الجهد |
| عالي | 8 | %74 | .967 | 3.70 | %0 | 8.1 % | %40.5 | %24.3 | %27 | 8. استخدام أساتذتي لأساليب التقنية الحديثة في التدريس مهم في إنجاز تعلمهم وسهولة |
| عالي | 3 | %82.2 | .875 | 4.11 | %2.7 | 2.7 % | %8.1 | %54.1 | %32.4 | 9. التزام أساتذتي بمواعيدهم يساعدني على إنجاز مهامتي بيسر |

| | | | | | | | | | | |
|------|----|-------|-------|------|------|------|-------|-------|-------|--|
| عالي | 11 | %64.6 | 1.068 | 3.43 | %5.4 | 10.0 | %35.1 | %32.4 | %16.2 | 10. توفير برامج تدريب ميداني في تخصصي يكسبي مهارات جديدة |
| عالي | 10 | %69.8 | 1.095 | 3.49 | %8.1 | 8.1 | %24.3 | %45.9 | %13.5 | 11. يساعدني أساتذتي في تحديد ساعاتي الدراسية |
| عالي | 7 | %77.2 | .917 | 3.86 | %5.4 | %0 | %16.2 | %59.5 | %18.9 | 12. راضي عن المساندة الاجتماعية التي يقدمها زملائي لي |
| عالي | | %76.4 | .470 | 3.82 | | | | | | المتوسط العام |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن تقييم مستوى جودة الدعم الأكاديمي لدى الطالبات في عينة البحث جاءت عالية؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (3.82)، وبوزن نسبي (76.4%) وانحراف معياري قدره (470). مما يدل على أن على أن هناك درجة عالية من الرضا لدى الطالبات عن جودة الدعم الأكاديمي.

وتتضح أولى مؤشرات جودة الدعم الأكاديمي في الفقرة (2) ونصها: تشجيع أساتذتي لي يساعدني في عملية التعليم، بمتوسط حسابي قدره (4.22) وبوزن نسبي (84.4%)، وبانحراف معياري قدره (672)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق بشدة، وتشير الباحثة إلى أن هذا التشجيع له دوراً هاماً في تحفيز الطالبات على بذل المزيد من الجهد وتحقيق أفضل النتائج الدراسية وتحسين جودة الحياة الجامعية.

الفقرة (1) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: حرص أساتذتي على مساعدتي في حل مشكلاتي يجعل حياتي الجامعية أكثر متعة، بمتوسط حسابي قدره (4.16) وبوزن نسبي (83.2%)، وبانحراف معياري قدره (687). وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق، ومستوى الدعم عالي، وتشير الباحثة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في قسم رياض الأطفال بجامعة مصراتة يبذلون جهداً كبيراً لمساعدة الطالبات في حل مشاكلهن بشكل عام، ويساهم هذا الحرص في خلق بيئة جامعية داعمة تُساعد الطالبات على النجاح في دراستهن وتحقيق أهدافهن، واحتلت الفقرة (9) المرتبة الثالثة ونصها: التزام أساتذتي بمواعيدهم يساعدني على إنجاز مهامتي بيسر، بمتوسط حسابي قدره (4.11) وبوزن نسبي (82.2%)، وبانحراف معياري قدره (875). وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق، ومستوى الالتزام من أعضاء هيئة التدريس بالقسم عالي ويساهم

هذا الالتزام في تسهيل عملية التعلم على الطالبات وتحسين تجربتهن الجامعية، ويحظى برضا الطالبات بدرجة كبيرة.

وتتضح مؤشرات جودة الدعم الأكاديمي التي جاءت في المرتبات الثلاث الأخيرة متمثلة في الفقرة (11) ونصها: يساعدني أساتذتي في تحديد ساعاتي الدراسية، بمتوسط حسابي قدره (3.49) وبوزن نسبي (69.8%)، وبانحراف معياري قدره (1.095)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق، ومستوى جودة الارشاد الأكاديمي بالقسم عالي، وتشير الباحثة إلى أن تقييم الطالبات لخدمات الارشاد الأكاديمي ومنه مساعدة الطالبة في تحديد الساعات الدراسية المثلى التي تتفق مع معدلاتهم وأسبقية المقررات الدراسية جاء عالياً، وهذا يساعدهن على ارتفاع مستوى تحصيلهن الدراسي وزيادة الدافعية وتحسين إدارة الوقت لديهن.

الفقرة (10) جاءت في المرتبة الحادية عشر ونصها: توفير برامج تدريب ميداني في تخصصي يكسبني مهارات جديدة، بمتوسط حسابي قدره (3.43) وبوزن نسبي (64.6%)، وبانحراف معياري قدره (1.086)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق، ومستوى جودة برامج التدريب الميداني لقسم رياض الأطفال عالي، وتشير الباحثة إلى أن الطالبات في عينة البحث يحظين بإشراف فعال من قبل أعضاء هيئة التدريس خلال فترة التدريب، كما أن برامج التدريب الميداني تكسبهن المهارات اللازمة لالتحاقهن بسوق العمل، وفي المرتبة الثانية عشر والأخيرة جاءت الفقرة (5) ونصها: توفر المكتبة بكلبتي المراجع المناسبة للتعلم الجيد، بمتوسط حسابي قدره (3.41) وبوزن نسبي (68.2%)، وبانحراف معياري قدره (0.956). وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق، ومستوى رضا الطالبات عن المراجع المتعلقة بتخصصهم ومدى توفرها عالي.

البعد الثالث: إدارة الوقت

الجدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات البعد الثالث إدارة الوقت:

| مستوى الجودة | الرتبة | الوزن النسبي | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | غير موافق بشدة | غير موافق | موافق إلى حد ما | موافق | موافق بشدة | الفقرة |
|--------------|--------|--------------|-------------------|---------------|----------------|-----------|-----------------|--------|------------|---|
| عالي جدا | 1 | 86.4 % | .668 | 4.32 | %0 | %2.7 | %2.7 | 54.1 % | 40.5 % | 1. قدرتي على تحديد أهداف تجعلني راضيا عن حياتي الجامعية |

| | | | | | | | | | | |
|-------|----|-------------------|-------------|-------------|----------------------|-----------|-----------|-----------|-----------|--|
| عالي | 3 | 83.2 % | .957 | 4.16 | %2.7 | %2.7 | 13.5 % | 37.8 % | 43.2 % | 2. تنظيم وقتي يشعرني بالرضا عن إنجازي الدراسي |
| عالي | 2 | 83.2 % | .727 | 4.16 | %0 | %0 | 18.9 % | 45.9 % | 35.1 % | 3. الهائي للمذاكرني في الوقت المحدد يشعرني بالرضا |
| عالي | 7 | %73 | .888 | 3.65 | %0 | 10.8 % | 29.7 % | 43.2 % | 16.2 % | 4. لدي الوقت للترفيه عن نفسي والاستمتاع بكل ما حولي |
| عالي | 4 | 79.4 % | .763 | 3.97 | %0 | %2.7 | 21.6 % | 51.4 % | 24.3 % | 5. قدرتي في تحديد مدى تقدمي الدراسي يساعدني على تحقيق أهدافي |
| عالي | 8 | 71.8 % | 1.165 | 3.59 | %5.4 | %8.1 | 37.8 % | 18.9 % | 29.7 % | 6. أنظم وقت الراحة لدي |
| متوسط | 12 | 64.4 % | .712 | 3.22 | %2.7 | %5.4 | 62.2 % | %27 | 2.7 % | 7. أستطيع القيام بعدة مهام دراسية في وقت واحد |
| عالي | 6 | 77.8 % | 1.021 | 3.89 | %0 | %8.1 | 32.4 % | 21.6 % | 37.8 % | 8. تنظيم وقتي اليومي من أهم أولوياتي |
| عالي | 9 | 70.8 % | .730 | 3.54 | %0 | %2.7 | 51.4 % | 35.1 % | 10.8 % | 9. إنجاز المهام التي أقوم بها في الوقت المحدد |
| متوسط | 11 | 33.4 % | .818 | 3.32 | %2.7 | %5.4 | 56.8 % | %27 | 8.1 % | 10. لدي الوقت الكافي لمراجعة محاضراتي |
| عالي | 5 | %79 | .814 | 3.95 | %0 | %5.4 | 18.9 % | 51.4 % | 24.3 % | 11. أستفيد من خبرات الماضي وأخطط للمستقبل |
| عالي | 10 | 69.8 % | .901 | 3.49 | %0 | 16.2 % | 29.7 % | 43.2 % | 10.8 % | 12. يوجد لدي برنامج منظم لتناول وجباتي |
| عالي | | 75.4 % | .367 | 3.77 | المتوسط العام | | | | | |

يتضح من بيانات الجدول السابق أن تقييم مستوى جودة ادارة الوقت لدى الطالبات في عينة البحث جاء عالياً؛ حيث جاءت قيمة المتوسط العام (3.77)، وبوزن نسبي (75.4%) وانحراف معياري قدره (367). مما يدل على أن على أن هناك درجة عالية من الرضا لدى الطالبات عن جودة إدارة الوقت.

وتتضح أولى مؤشرات جودة إدارة الوقت متمثلة في الفقرة (1) ونصها: قدرتي على تحديد أهدافي تجعلني راضيا عن حياتي الجامعية، بمتوسط حسابي قدره (4.32) وبوزن نسبي (86.4%)، وبانحراف معياري قدره (668)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق بشدة، وتشير الباحثة إلى ان القدرة على تحديد الأهداف تُوفّر للفرد اتجاهاً واضحاً يسعى نحوه، ممّا يُساعد على تركيز الجهود والطاقة بشكل فعّال، كما أن تحديد الأهداف يُساعد الفرد على فهم ما يريد تحقيقه من دراسته وخبراته الجامعية بشكل واضح مما يزيد الشعور بالرضا عن الحياة الجامعية والحياة بصفة عامة، الفقرة (3) جاءت في المرتبة الثانية ونصها: الهائي لمذاكرتي في الوقت المحدد يشعري بالرضا، بمتوسط حسابي قدره (4.16) وبوزن نسبي (83.2%)، وبانحراف معياري قدره (727)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق، وهذا يُشير إلى تقدير الطالبات لثمين الوقت وحب الإنجاز، مما يرفع دافعيتهن للتحصيل العلمي الجيد، الفقرة (2) احتلت المرتبة الثالثة ونصها: تنظيم وقي يشعري بالرضا عن إنجازي الدراسي بمتوسط حسابي قدره (4.16) وبوزن نسبي (83.2%)، وبانحراف معياري قدره (727)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق، وهذا يُشير إلى اكتساب الطالبات لمهارة إدارة الوقت مما يحقق لديهن الشعور بالرضا عن حياتهن الجامعية، حيث أن تنظيم الوقت يساعد الطالبات على إنجاز واجباتهنّ الدراسية والاجتماعية بشكل فعّال، والحصول على درجات عالية، والشعور بالإنجاز والسعادة.

وتتضح مؤشرات جودة إدارة الوقت التي جاءت في المرتبات الثلاث الأخيرة متمثلة في الفقرة (12) ونصها: يوجد لدي برنامج منتظم لتناول وجباتي، بمتوسط حسابي قدره (3.49) وبوزن نسبي (69.8%)، وبانحراف معياري قدره (901)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق، وهذا يساهم في تحسين التركيز والانتباه، وتعزيز الذاكرة والقدرة على التعلم، الفقرة (10) جاءت في المرتبة الحادية عشر ونصها: لدي الوقت الكافي لمراجعة محاضراتي، بمتوسط حسابي قدره (3.32) وبوزن نسبي (66.4%)، وبانحراف معياري قدره (818)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق إلى حد ما، وقد يرجع ذلك لطول اليوم الدراسي بالكلية فأحيانا تمتد المحاضرات إلى الرابعة عصرا، وارتباط الطالبات بمسؤوليات اجتماعية تجاه أسرهن، مما يجد من الوقت المتاح لديهن لمراجعة المحاضرات اول بأول، وفي المرتبة الثانية عشر والأخيرة جاءت الفقرة (7) ونصها: أستطيع القيام بعدة مهام دراسية في وقت واحد، بمتوسط حسابي قدره (3.22) وبوزن نسبي (64.4%)، وبانحراف معياري قدره (712)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة موافق على حد ما، ويرجع ذلك المستوى المحدود إلى أن بعض المهام الدراسية تحتاج إلى تركيز كبير.

الإجابة عن التساؤل الثاني:

هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال

المقبلات على التخرج وفقا لمتغير العمر؟

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار كروسكال واليس، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (12) يوضح نتائج اختبار كروسكال واليس لاختبار الفروق حول جودة الحياة الجامعية لدى

طالبات قسم رياض بكلية التربية المقبلات على التخرج وفقا لمتغير العمر

| المتغيرات | العمر | التكرار | متوسط الرتب | إحصاء الاختبار | مستوى الدلالة |
|-------------------------|----------------|---------|-------------|----------------|---------------|
| الخدمات الجامعية | 20 - 30 سنة | 34 | 18.00 | 3.769 | .152 |
| | من 31 - 40 سنة | 2 | 28.50 | | |
| | 41 سنة فما فوق | 1 | 34.00 | | |
| | المجموع | 37 | | | |
| الدعم الأكاديمي | 20 - 30 سنة | 34 | 18.40 | 2.914 | .233 |
| | من 31 - 40 سنة | 2 | 20.25 | | |
| | 41 سنة فما فوق | 1 | 37.00 | | |
| | المجموع | 37 | | | |
| إدارة الوقت | 20 - 30 سنة | 34 | 18.06 | 4.395 | .111 |
| | من 31 - 40 سنة | 2 | 34.50 | | |
| | 41 سنة فما فوق | 1 | 20.00 | | |
| | المجموع | 37 | | | |
| جودة الحياة الجامعية | 20 - 30 سنة | 34 | 17.85 | 4.829 | .089 |
| | من 31 - 40 سنة | 2 | 30.50 | | |
| | 41 سنة فما فوق | 1 | 35.00 | | |
| | المجموع | 37 | | | |

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة مصراتة المقبلات على التخرج وفقا لمتغير العمر، حيث جاء مستوى الدلالة (0.089) $<$ (0.05). وهو غير دال احصائيا، كما لا توجد فروق ذات دلالة

معنوية حول مستوى جودة الخدمات الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير العمر، حيث جاء مستوى الدلالة ($0.152 < (0.05)$). وهو غير دال احصائيا، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الدعم الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير العمر، حيث جاء مستوى الدلالة ($0.233 < (0.05)$). وهو غير دال احصائيا، أيضا لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة إدارة الوقت لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير العمر، حيث جاء مستوى الدلالة ($0.111 < (0.05)$). وهو غير دال احصائيا.

الإجابة على التساؤل الثالث: ونصه: هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير المستوى الدراسي؟ ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك: الجدول (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإيجاد الفروق حول مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير المستوى الدراسي.

| المتغيرات | المستوى الدراسي | التكرار | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|------------------|-----------------|---------|-----------------|-------------------|
| الخدمات الجامعية | ممتاز | 3 | 2.5000 | .16667 |
| | جيد جدا | 10 | 2.3833 | .52440 |
| | جيد | 18 | 2.7361 | .57398 |
| | مقبول | 6 | 2.4722 | .64262 |
| | المجموع | 37 | 2.5788 | .55554 |
| الدعم الأكاديمي | ممتاز | 3 | 3.8333 | .30046 |
| | جيد جدا | 10 | 3.7750 | .38299 |
| | جيد | 18 | 3.7593 | .54972 |
| | مقبول | 6 | 4.0972 | .39936 |
| | المجموع | 37 | 3.8243 | .47091 |
| إدارة الوقت | ممتاز | 3 | 4.1111 | .25459 |
| | جيد جدا | 10 | 3.8667 | .33610 |
| | جيد | 18 | 3.6435 | .50795 |

| | | | | |
|-------------------------|---------|----|--------|--------|
| | مقبول | 6 | 3.8333 | .54006 |
| | المجموع | 37 | 3.7725 | .46383 |
| جودة الحياة الجامعية | ممتاز | 3 | 3.4815 | .04243 |
| | جيد جدا | 10 | 3.3417 | .31292 |
| | جيد | 18 | 3.3796 | .46462 |
| | مقبول | 6 | 3.4676 | .20892 |
| | المجموع | 37 | 3.3919 | .36739 |

الجدول (14) يوضح اختبار تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق حول مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير المستوى الدراسي

| المتغير | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | F | مستوى الدلالة |
|-------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|-------|---------------|
| الخدمات الجامعية | بين المجموعات | .914 | 3 | .305 | .986 | .411 |
| | داخل المجموعات | 10.196 | 33 | .309 | | |
| | الكلية | 11.110 | 36 | | | |
| الدعم الأكاديمي | بين المجموعات | .548 | 3 | .183 | .810 | .497 |
| | داخل المجموعات | 7.435 | 33 | .225 | | |
| | الكلية | 7.983 | 36 | | | |
| إدارة الوقت | بين المجموعات | .754 | 3 | .251 | 1.187 | .330 |
| | داخل المجموعات | 6.991 | 33 | .212 | | |
| | الكلية | 7.745 | 36 | | | |
| جودة الحياة الجامعية | بين المجموعات | .086 | 3 | .029 | .199 | .896 |
| | داخل المجموعات | 4.773 | 33 | .145 | | |
| | الكلية | 4.859 | 36 | | | |

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير المستوى الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة $(.896) < (0.05)$. وهو غير دال احصائيا.

اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ياغي والحمادي (2022) حيث أظهرت نتائجها بوجود فروق في مستوى جودة الحياة الجامعية وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الخدمات الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير المستوى الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة ($.411$) < (0.05)، وهو غير دال احصائيا، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الدعم الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير المستوى الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة ($.497$) < (0.05). وهو غير دال احصائيا، أيضا لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة إدارة الوقت لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير المستوى الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة ($.330$) < (0.05)، وهو غير دال احصائيا.

الإجابة على التساؤل الرابع:

هل توجد فروق دالة احصائيا في مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير الفصل الدراسي؟

ولإيجاد الفروق تم استخدام اختبار T لعينتين مستقلتين، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (15) يوضح اختبار T لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق حول مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير الفصل الدراسي

| المتغير | الفصل الدراسي | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة T | الدلالة |
|----------------------|-----------------|-------|---------|-------------------|-------------|--------|---------|
| الخدمات الجامعية | السابع - الثامن | 18 | 2.54 | .603 | 35 | -.391 | .698 |
| | التاسع فما فوق | 19 | 2.61 | .520 | | | |
| الدعم الأكاديمي | السابع - الثامن | 18 | 3.85 | .417 | 35 | .342 | .735 |
| | التاسع فما فوق | 19 | 3.80 | .526 | | | |
| إدارة الوقت | السابع - الثامن | 18 | 3.82 | .501 | 35 | .594 | .557 |
| | التاسع فما فوق | 19 | 3.73 | .433 | | | |
| جودة الحياة الجامعية | السابع - الثامن | 18 | 3.40 | .391 | 35 | .198 | .844 |
| | التاسع فما فوق | 19 | 3.38 | .353 | | | |

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير الفصل الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة ($.844$) < (0.05). وهو غير دال احصائيا.

كما لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الخدمات الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير الفصل الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة (0.698) < (0.05). وهو غير دال احصائيا، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الدعم الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير الفصل الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة (0.735) < (0.05). وهو غير دال احصائيا، أيضا لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة إدارة الوقت لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا لمتغير الفصل الدراسي، حيث جاء مستوى الدلالة (0.557) < (0.05). وهو غير دال احصائيا.

النتائج:

من خلال عرض البيانات وتفسيرها توصل البحث إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

1. الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية جامعة مصراتة جاءت بمستوى متوسط؛ بوزن نسبي (67.6%).
2. جاء الدعم الأكاديمي في مقدمة أبعاد جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج بكلية التربية جامعة مصراتة بمستوى عالي، وبوزن نسبي (76.4%).
3. وجاء في المرتبة الثانية إدارة الوقت بمستوى جودة عالي أيضاً، بمتوسط حسابي قدره وبوزن نسبي (75.4%).
4. جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة الخدمات الجامعية بمستوى جودة منخفض، بمتوسط حسابي قدره (2.58).
5. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة الحياة الجامعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا للمتغيرات (العمر، الفصل الدراسي، والمستوى الدراسي).
6. لا توجد فروق ذات دلالة معنوية حول مستوى جودة كلا من (الخدمات الجامعية، الدعم الأكاديمي، إدارة الوقت) لدى طالبات قسم رياض الأطفال المقبلات على التخرج وفقا للمتغيرات (العمر، الفصل الدراسي، والمستوى الدراسي).

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:

1. ضرورة اهتمام دارة الجامعة وإدارة كلية التربية بتحسين الخدمات داخل الكلية والاهتمام بالبيئة المادية من قاعات وتجهيزات وإضاءة وتهوية ودرجة الحرارة والنظافة.

2. ضرورة الاشراف على الخدمات التي تقدمها كافتيريا الكلية من وجبات وأسعار ومستوى الجودة والخدمة ورضا الطلبة والطالبات عنها.
 3. ضرورة الاهتمام بخدمات المكتبة وتوفير المكتبة الالكترونية.
 4. ضرورة الاهتمام بإجراءات التسجيل والقبول وتحسين البيئة الالكترونية بالكلية وتحديث المنظومة باستمرار لإسراع الخدمات المقدمة للطلبة.
 5. الاهتمام بالطلبة وتلبية احتياجاتهم فيما يخص الخدمات الصحية بالكلية.
 6. الاهتمام بالأنشطة الطلابية بما يتناسب وحاجة الطلبة والطالبات.
- المقترحات:

1. اجراء بحوث مماثلة في باقي أقسام كلية التربية، والكليات الأخرى.
2. اجراء بحوث عن احتياجات وتطلعات الطلبة في البيئة الجامعية.

قائمة المراجع

- أبو مسلم ،محمود والموافي، فؤاد وعبد الحميد، أية .(2012). مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 1(24)، 187-212.
- الأشول، عادل عز الدين. (2005). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، المؤتمر العلمي الثالث لإنماء النفس والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة. جامعة الزقازيق، مصر، 15-16 مارس، 3-11.
- آل الشيخ، نوف بنت إبراهيم (2021). جودة الحياة لدى الطالبة الجامعية دراسة مطبقة على عينة من طالبات جامعة الملك سعود، وجامعة الفيصل في مدينة الرياض، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت 48(24).
- البشتاوي، آلاء عبد الرحمن رفيق (2015). جودة الحياة وعلاقتها باختلاف أعراض الفصام لدى عينة من مراجعي عيادات الطب النفسي الخاصة في عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.
- حسن نورهان فهمي منير. (1999). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية "مصر".

- الحسينان، إبراهيم عبدالله. (2015). جودة حياة الطالب الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، كلية التربية، (41)، 1-55.
- الدهني، غفران غالب أحمد. (2018). جودة الحياة لدى طالبات كلية التربية في جامعتي اليرموك وحائل، *السعودية، مجلة العلوم التربوية*، جامعة حائل، كلية التربية، 26(1).
- الزغبي، أمل عبدالمحسن وعكاش، محمود فتحي. (2019). *جودة الحياة الجامعية المفهوم والقياس*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- السيد، وائل السيد جامد. (2019). جودة الحياة الجامعية كعامل وسيط بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 5(2)، 144-160.
- شقورة، يحيى عمر شعبان. (2012). *المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة*. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، فلسطين.
- صالح، زيزفون مهدي وعلى بشرى حسين. (2023). *الازدهار النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال*، *مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية*، 29(119)، 192-206.
- صلاح الدين، نسرين صالح والبرطمانى، مريم بنت سعيد. (2018). *جودة الخدمات الجامعية في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة السلطان قابوس، مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، 12(1)، 16-39.
- صندوق، فريجة. (2015). *جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتنفوق الدراسي لدى عينة من المراهقين الثانويين بالأغواط*، رسالة ماجستير، جامعة عمار ثليجي، كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية.
- عبادة، منال وبنية، سمية. (2019). *تمثلان جودة الحياة لدى الطالب وعلاقتها بقلق المستقبل المهني*. كلية العلوم الجامعية، جامعة الجليلي، رسالة ماجستير.
- عباس، محمد خليل. (2007). *مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، عمان: دار المسيرة للنشر.

- عتيق منى (2013). الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة العلوم تخصص علم النفس التربوي، جامعة قسطنطينية، كلية علم النفس والعلوم التربوية.
- عيد، محمود عمر أحمد. (2017). الدعم الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بالجامعات الأسترالية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، كلية التربية، (41).
- العتيبي، محمد هلال. (2014). تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر (148)، 241-280.
- العطاس، عبد الله بن أحمد محمد. (2021). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة أم القرى. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية. 6 (91).
- غربي. صباح. (2014). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، سكرة، الجزائر.
- الفضالي، عبد المطلب السيد. (2014). جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجهه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة الرقازيق _ كلية التربية، (83)، 71-126.
- القحطاني، بدر بن ناصر محمد. (2024). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بدافعية التعلم لدى الطلاب الصم وضعاف السمع، مجلة الآداب للدراسات التربوية والنفسية، جامعة ذمار، 6 (1)، 91-130
- محسن، إبراهيم نعيم. (2018). جودة الحياة لدى طلبة كلية التربية، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في العلوم التربوية والنفسية، جامعة القادسية /كلية التربية.
- مؤمن، عامر. (2020). مستوى جودة الحياة عند طلبة التربية البدنية والرياضية وطلبة علم النفس، رسالة ماجستير جامعة عبد الحميد ابن باديس، معهد التربية البدنية والرياضية.
- المنصوري، ميثاء قران سعيد. (2023). فاعلية برنامج الدعم الأكاديمي في علاج ضعف المهارات القرائية بمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني عشر، المجلة العربية للتربية النوعية، مصر، (26)7، 301-322.

- نعيسة، على رغداء. (2012). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق و تشرين. مجلة دمشق، جامعة دمشق، كلية التربية، 28(1)، 145-181.
- ياغي، إيمان عبد المطلب والمحمادي، صفاء معيلي (2022). الرضا عن جودة الحياة الجامعية في ضوء الاتصال الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للنشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، (40).